وقوله : 16 - { ناصية } بدل من الناصية وإنما أبدل النكرة من المعرفة لوصفها بقوله : { كاذبة خاطئة } وهذا على مذهب الكوفيين فإنهم لا يجيزون إبدال النكرة من المعرفة إلا بشرط وصفها وأما على مذهب البصرين فيجوز إبدال النكرة من المعرفة بلا شرط وأنشدوا : .

(فلا وأبيك خير منك إني ... ليؤذيني التحمحم والصهيل) .

قرأ الجمهور بجر { ناصية كاذبة خاطئة } والوجه ما ذكرنا وقرأ الكسائي في رواية عنه برفعها على إضمار مبتدأ أي هي ناصية وقرأ أبو حيوة وابن أبي عبلة وزيد بن علي بنصبها على الذم قال مقاتل : أخبر عنه بأنه فاجر خاطئ فقال ناصية كاذبة خاطئة تأويلها : صاحبها كاذب خاطئ